وأما الجملة فهي كل كلام مفيد مستقل بنفسه، وهي على ضربين: جملة مركبة من مبتدأ وخبر، وجملة مركبة من فعل وفاعل، ولا بد لكل واحدة من هاتين الجملتين[1]، إذا وقعت خبرا عن مبتدأ من ضمير يعود اليه منها تقول: زيدٌ قام أخوه، فزيد مرفوع بالابتداء. والجملة بعده خبر عنه؛ وهي مركبة من فعل وفاعل: فالفعل قام والفاعل أخوه، والهاء عائدة على زيد، ولولا هي لما صحت المسألة وموضوع الجملة رفع بالمبتدأ[2]، وتقول: زيدٌ أخوه منطلقٌ؛ فزيد مرفوع بالابتداء، والجملة بعده خبر عنه، وهي مركبة من مبتدأ وخبر: فالمبتدأ أخوه، والخبر منطلق، والهاء عائدة على زيد أيضا.

ولو قلت: زيد قامَ عمروٌ، لم يجز؛ لأنه ليس في الجملة ضمير على المبتدأ، فإن قلت: إليه، أو معه، أو نحو ذلك صحت المسألة؛ لأجل الهاء العائدة.

فأما قولهم: السمن منوان[3] بدرهم، فإنما تقديره السمن مَنَوانِ منه بدرهم، ولكنهم حذفوا منه للعلم به، وكذلك قولهم: البر الكرُّ بستِّين[4]؛ أي الكر منه بستِّين.

---

١ - في ك: من الجملتين هاتين

٢ - في ك. بالابتداء

٣ - منوان: مثنى منا (بفتح الميم) وهو من المكاييل..

٤ - الكر: (بضم الكاف) مكيال لأهل العراق يساوي ستين قفيزا، والقفيز ثمانية مكاكيك، والمكوك صاع ونصف، والصاع اربعة امداد، والمد (بضم الميم) رطلان في العراق ورطل في الحجاز، واما البر (بضم الميم) فهو الحنطة والقمح).